

## الحركة/التوجه

- الأحداث المرثرة في هذا الوقت
- تأثير الأحداث على العمارة
- المبادئ العامة
- الأهداف
- طريقة التصميم

## معماري تحليل احدي مبانيه

- أمثلة مبنية للإستشهاد بها .... وأهم الأفكار التي يحملها هذا المبنى

مثلا مبنى ويست مينستر يحمل معاني التبعية التاريخية أما القصر البلوري يحمل معاني البحث عن الجديد

لغة التشكيل المعماري للمبنى والتوجه

# الاحداث المارثرة في هذا الوقت تأثير الاحداث على العمارة المبادئ العامة

- احاطة قصور الأمراء بالمتنزهات
- تصميم مدن أو اجزاء منها موجهة نحو القصر
- لعبت تصميم الكنائس دور هام في العهد الكاثوليكي لذا فقد صممت بصر فنية فوق طبيعية ونالت الفنون المختلفة حظاً في تصميمها

الأهداف  
طريقة التصميم

# الفكر المعماري في عهد الباروك

يعتبر فن العمارة في هذه الفترة امتداداً لعمارة عصر النهضة المتأخر. هذا التوجه يستعمل نظم عمارة عصر النهضة الكلاسيكية الرصينة بصورة متكلفة تفقد النظام الكلاسيكي أصالته وصرامته. هنا تستعمل عناصر عصر النهضة كمجرد اقتباس، لكن العلاقة الواضحة بين التشكيل/التصميم الخارجي للمبنى وبنيتة الإنشائية الداخلية تلاشت. وهذا أدى إلى فصل البنية الإنشائية الداخلية عن الجزء الخارجي، وانصب جل الاهتمام على استمرارية/تدفق تصميم الفراغ الداخلي نحو الخارج، بينما اكتفت النظم الإنشائية على وظيفة العمل فقط. وبالتالي فإن عمود في مبنى بروكي يمكن ان يكون له وظيفة إنشائية) العمل(، لكنه) العمود (هنا ليس بحاجة الى ذلك .

يعد مايكل انجلو (Michelangelo) من اوائل رواد فن العمارة في ذلك العهد فهو الذي صمم بروح العمارة الرومانية، كنيسة القديس بطرس. على وجه الخصوص. ففي تصميم هذا المبنى تم التوصل الى ما يعرفه بالنظام العملاق (colossal order) الذي لم يكن معروف من ذي قبل .

أما تلميذه جياكومو ديلا بورتا (Giacomo della Porta) فقد تابع هذا الإرث في روما، وعلى وجه الخصوص، بواجهة ايل جيسو، (الكنيسة الأم للرهبانية اليسوعية). هذه قادت مباشرة إلى أهم واجهة كنيسة في فترة الباروك المبكر وهي سانتا سوزانا (Santa Susanna) المصممة من قبل المعماري كارلو ماديرنو (Carlo Maderno).

في القرن 17 انتشر الطراز الباروكي في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الجنوبية، حيث كانوا اليسوعيون يقومون بعمل المشجع.

## النظام العملاق Colossal/giant order

هو مصطلح يستخدم في مجال العمارة ويقول بأن هذا النظام المعماري (العمدة، أنصاف العمدة، دعامة) يمتد على طول واجهة المبنى لإرتفاع دورين أو أكثر في نفس المبنى، في حين لم ترتفع الأعمدة في النظم الكلاسيكية القديمة إلا لدور واحد.

أما في حالة تعدد ادوار المبنى في العصور القديمة فقد تم استخدام عدة نظم معمارية الواحدة فوق الأخرى وبالتتابع دوري، أيوني وكورنثي (كما هو الحال في باحة قصر فارنيزي/عصر النهضة والكولوسيوم/روما القديمة في روما). نظام على هذا النحو يسمى بالـ “superposition”.

لكن تم العثور على أسلاف للنظم العملاقة بالفعل في العمارة الرومانية المتأخرة. أما في العصر الحديث فإن النظام العملاق يعد عنصرا هاما من عناصر تصميم الواجهات، فقد تم استخدامه في عصر النهضة الإيطالية على وجه الخصوص: فأنصاف الأعمدة (البلاستر) الموجودة امام الواجهة تمتد على عدة طوابق وعادة ما تحمل كرانيش ضخمة.

من الامثلة التاريخية المبكرة والمهمة يمكن سرد قصر الأمناء على هضبة الكابيتول/روما للمعماري والفنان مايكل أنجلو. كما يمكن ملاحظة هذا النظام العملاق في عمارة القصور التي اتخذت من عمارة عصر النهضة والباروك كقدوة لها كما هو الحال النظام العملاق (الواجهة الشرقية لمتحف اللوفر في باريس، والواجهة الفخرية لباحة قصر فورتسبورغ وقصر باكنغهام بلندن).  
استخدم النظام العملاق في جميع الفترات المعمارية والتي تعود جذورها للعمارة القديمة: عصر النهضة، البلديانية، الباروك والروكوكو، الكلاسيكية في عام 1800، في أشكال المباني الكلاسيكية ذات النزعة التاريخية من القرن التاسع عشر، الكلاسيكية الحديثة في القرن العشرين، وعمارة ما بعد الحداثة في النصف الأول من القرن العشرين.

## الميزات المهمة الأخرى للعمارة الباروك هي

- استبدال أروقة الكنائس (Nave) الطويلة والضيقة بأخرى أوسع، وأحياناً بأشكال دائرية
- الجدران المحدبة والمقعرة
- استخدام الضوء بصورة دراماتيكية، إما من خلال التناقضات بين الفاتح والغامق (على سبيل المثال في Klosterkirche Wittenburg) أو استخدام الإضاءة الموحدة من خلال النوافذ العديدة (مثل Basilika Weingarten)
- الإفراط في استخدام العناصر الزخرفية: النحت، الكاليل، صبية مجنحة من الخشب ومذهبة في كثير من الأحيان (أعمال معدنية، نحت، الجص والرخام) مساحات واسعة من السقف يغطي بلوحات (فنية)
- المسطحات الداخلية تستخدم في كثير من الأحيان كمجرد قشرة لأعمال الرسم والنحت، خصوصاً في عهد الباروك المتأخر
- الانحصار بين الأعمال المعمارية والرسم



- يسعى الباروك لإثارة الحركة والدينامية من خلال الغنى الزخرفي التشكيلي والنحتي
- الانطلاق من الكل الى الجزء، أي حشر عناصر التصميم في النظام الشمولي (المخططات تتكون في العادة من مجموعة من العناصر ذات الأشكال الملتوية كتجريف الأشكال الهندسية الأساسية) مما يجعل المخططات أكثر دينامية من المساقط الأفقية لمخططات عصر النهضة.
- من جهة أخرى فإن مخطط الكنيسة هو مركزي لكنه في نفس الوقت ليس دائرياً ولا مربعاً ويمكن وصفه كذلك بأنه مخطط طولي
- اسقفى جملونية غير مكتملة وكرانيش متراجعة،
- عمدة بأشكال البرانجي أو أنها ضمت لتكون مجموعات.
- كما أن التكوين المعماري الهادئ تم ازعاجه من خلال فن الرسم
- طراز الباروك انطلق من مدينة روما من خلال معماريي عصر النهضة المتأخر لينتشر بداية في كل من ميلانو والبندقية ومن ثم الى مناطق مختلفة من القارة الأوروبية
- من اشهر الاعمال تتمثل بأعمال المعماري بيرنيني (Bernini) لتوسعة كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان (ام الكنائس)، كما أن كنيسة San Carlo alle Quattro Fontane (الكنيسة ذات الاربعة نوافير) للمعماري بروميني (Borromini) تعد من أهم إنجازات الباروك في ايطاليا.

## Joch (Architektur)

**Joch** oder **Säulenjoch** wird in der griechischen und römischen Architektur der Achsabstand zwischen zwei Säulen oder Pfeilern genannt. Gemessen wird also von Mittelpunkt zu Mittelpunkt. Dies unterscheidet das Joch vom Interkolumnium, dem

Abstand zwischen zwei benachbarten Säulen oder Pfeilern. In der

Architekturgeschichte, besonders des Mittelalters, bezeichnet *Joch* den

Querschnitt eines Kirchenschiffes zwischen zwei Pfeilern, häufig durch Gurtbögen von den benachbarten Jochen getrennt. Es befindet sich

in jedem Joch ein Kompartiment zwischen vier Stützen – dieses Kompartiment sei das Vierungsquadrat genannt.

Man kann die Jocheinteilung bei der Betrachtung des

Gewölbes eines Kirchenschiffes gut erkennen. Die kräftigen, von den Stützen ausgehenden Rippen unterteilen den Raum in vier

aneinander stoßende, seitlich von den Wänden begrenzte Dreiecke.

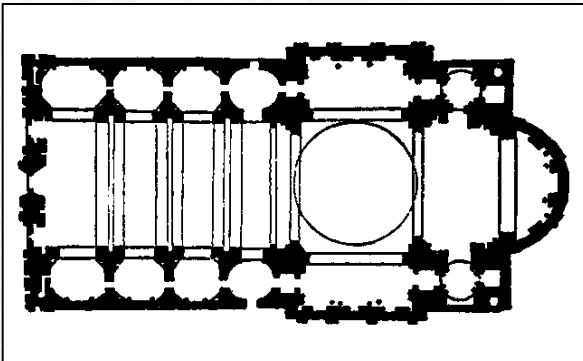


# عمارة الباروك المبكر

1575 – تقريباً 1650

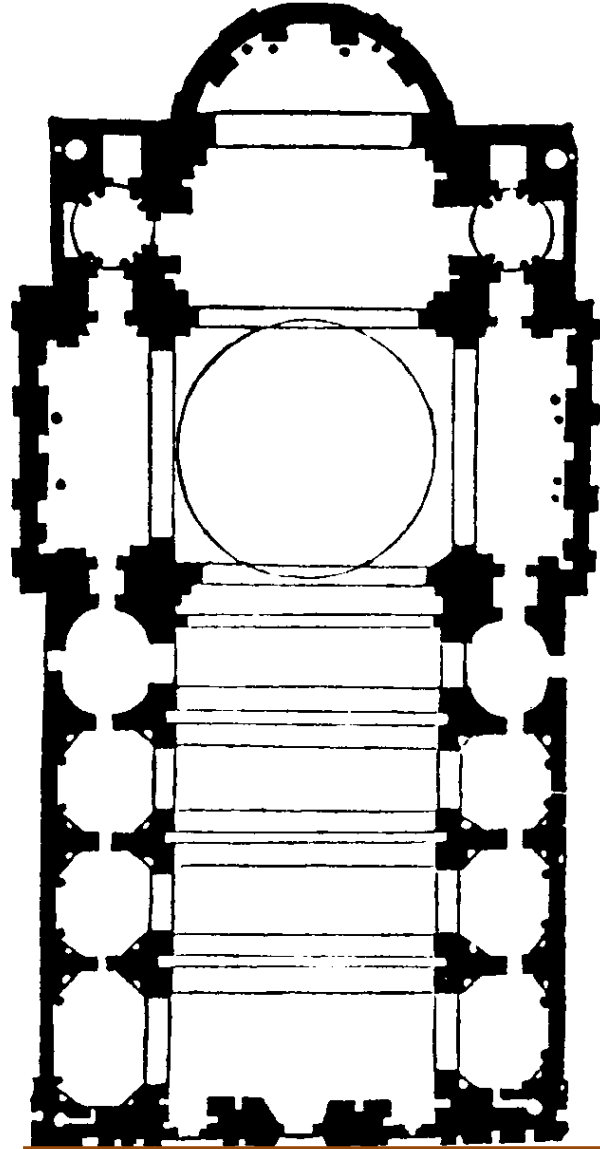


# عمارة الباروك المبكر – الكنيسة اليسوعية



## 1. مبنى الكنيسة اليسوعية (Il Gesu)

اعتترضت بناء الكنيسة مجموعة من العقبات قادت الى تأخير انجاز المبنى، فأعمال البناء استمرت اكثر من 30 عاما. في عام 1549 حصل لويولا (Loyola) على ترخيص البناء، ومع ذلك، تم ثانية سحب الترخيص بعد وقت قصير من البدء بأعمال البناء. بعد مرور عام، حيث كانت تجري محاولة جديدة، حدثت خلافات مع نبلاء المجاورة، الذين يريدون منع أعمال البناء من قبل اليسوعيين على نطاق واسع. قاموا بتهديد العمال وتوقفت أعمال البناء مرة أخرى. في عام 1554 حصل كوييفا (Cueva)، ممول وراعي اليسوعيون الاسباني، على الترخيص بالبناء. وبما ان المخططات الحالية لم تنل إعجابهم، اراد البدء بالعمل من الصفر، وقام بتوكيل الامر لصديقه مايكل أنجلو. بعد فترة وجيزة من بدأ أعمال البناء حدثت خلافاً، مما تسبب في اضطرار إجنازيو (Ignazio) لتأجيل أعمال البناء لأوقات أفضل.



بعد عشر سنوات من موت اجنازيو تمكن Borgio، الزعيم الديني الجديد لليسوعيين من الحصول على موافقة للسماح بالبدأ بأعمال البناء. تكفل راعي الكاردينال اليساندررو فارنيزي بدفع تكاليف البناء وأومر لمعماريه الخاص جياكومو فينيولا (Giacomo Barozzi da Vignola) لوضع المخططات. وبهذا فقد تمكن البدء بأعمال البناء في 26 يونيو 1568.

1571 قُطعت العلاقات بين فينيولا وفارنيزي لخلافات بينهما فيما يتعلق بواجهة الكنيسة اليسوعية. ورفضت مخططات فينيولا وبدلاً من ذلك استخدمت المخططات المقدمة من قبل جياكومو ديلا بورتا. في عام 1584 تم الانتهاء من أعمال البناء في الكنيسة اليسوعية.



## 2. الفراغ الداخلي للكنيسة

السمة المميزة لكنيسة الجيسو هو كونها كنيسة طويلة بصلب مكون من رواق واحد فقط ويعلو الصحن قبة دائري. صحن الكنيسة محاط بصحن من الدعامات على كل جانب. على طول صحن الكنيسة وعلى كلا الجانبين تتوزع عدد من المصليات العميقة والمتراطة. يتم تزويد صحن الكنيسة بالإضاءة اللازمة من خلال النوافذ الكبيرة في القبة. أما الرواق المستعرض (كان طويل وبارز في الكنائس السابقة) فهو الآن يحتوي على مذبح كبيرة في نهايته. فوق مربع التقاطع تنتصب قبة تقف على ناقوس تدخل من خلال فتحاته الأضواء لداخل الكنيسة. في المنطقة الشمالية تنتهي الكنيسة بمحراب، حيث يتواجد المذبح



الرئيسي. الفراخ الداخلي للكنيسة تم تزيينه باللوحات والمنحوتات، التي تم تجهيزها حسب التصورات اليسوعية وهي منصبة للوعظ والليتورجيا. ومع ذلك فقد تم إعادة تصميم الفراخ الداخلي في القرن السابع عشر ثم أعيد تصميم الجزء الداخلي بشكل كبير. بالإضافة الى المحتويات الفاخرة فقد تم احضار الجداريات، والبص، ولوحات جديدة لمشاهير الفنانين.



### 3. الواجهة

تم وضع تصميمان لواجهة الكنيسة: الأول من المعماري فينيولا والثاني من قبل ديلا بورتا. بالمقارنة بين الواجهتين يظهر بأن واجهة فينيولا تُظهر توجهاً رأسياً بعكس نظيره بورتا. كما أن تشكيل الزخرفة الحلزونية (Voluten) يبدو اهدأ وتعكس بالفعل طابع الباروك، مقارنة مع تلك لدى ديلا بورتا، التي تم تنفيذها. في عام 1571 قرر فرنيزي بالموافقة على بناء الواجهة المصممة من قبل ديلا بورتا، ذلك الذي تسبب في قطع علاقته مع فينيولا. ديلا بورتا نفذ واجهة مكونة من جزئين تتكون من عناصر معمارية كلاسيكية متناسقة تماماً: الأعمدة وأنصاف الأعمدة من النظام الكورنثي، طلبة، الجملون الثلاثي.

لكن هذه العناصر الكلاسيكية تم تنظيمها بطريقة جديدة: ينقسم الطابق السفلي الواسع من قبل أربعة أنصاف دعائم مزدوجة (double pilaster) من النظام العملاق.



أما الطابق العلوي والأضيق فهو يتكون من تكسيرات في الكرنيش (Simsverkröpfung) ومخطوطات، الجملون الثلاثي مع قوس قطعي. بمقارنة التصميمين مع بعضهما البعض توضع بأن ديلا بورتا قد اعتمد على مشروع فينيولا، لكنه قلل من أعمال الديكور من خلال اضافة المنحوتات ووضع الفتحات الأربعة فوق المداخل الجانبية. أما التأكيد على المحور الوسطي فقد تعزز عن طريق جملون مزدوج للبوابة وجملون للسقف. ولذا فقد بدأت الواجهة اعلى بإرتفاع مترين عما اقترحه فينيولا.

#### 4. الجيسو كنموذج

مع بناء الجيسو تحقق اندماج كامل بين البناء الطولي والمركزي. في جسو الكنيسة اتحد عالمين: أولاً، عالم اليسوعيون، الذين يشعرون بالقلق بشكل رئيسي حول الجوانب الدينية والوظيفية في البناء وعالم فرنيزي الدنيوي، ذلك الذي تعامل مع الفن العلماني. جاء مبنى الجيسو كنتيجة لوظيفة أولية، وهذا النمط وجد مراراً تقليداً له وتم اختياره كمثال ونموذج للعديد من كنائس الباروك القادمة. على وجه الخصوص، واجهة كنيسة سانتا سوزانا، على سبيل المثال، فمن خلال الدمج الجديد بين العناصر الكلاسيكية تشكل النمط الأول من واجهات كنائس الباروك.

# عمارة الباروك المتقدم

1720 - 1650



Zwischen 1586 und 1591 begannen [Giacomo della Porta](#) und [Giovanni Francesco Grimaldi](#) mit dem Bau

ابتدأ العمل بالكنيسة بين عام 1586 - 1591 من قبل جياكومو ديلا بورتا وجيوفاني فرانشيسكو جريمالدي ثم توقف العمل بها لأسباب مادية وموت الممول. واصل المعماري كارلو ماديرنو ( Carlo Maderno) العمل حتى انتهى منه في عام 1622، أما الواجهات فقد بدأ العمل بها من قبل المعماري كارلو رينالدي ( Carlo Rainaldi) بين عام 1656/1662 تم الانتهاء منها بين عام 1665-1666 بناء على تغييرات في المخططات التي قام بها ماديرنو

Baumeister [Carlo Maderno](#) führte ihn weiter bis zur Vollendung des Gebäudes als solchem 1622; vermutlich veränderte er die ursprünglichen Pläne della Portas. Die Fassade wurde erst von 1656<sup>[2]</sup> oder 1662<sup>[3]</sup> bis 1665/66 nach veränderten Plänen Madernos durch [Carlo Rainaldi](#) fertiggestellt. Wiki

واصل المعماري كارلو ماديرنو ( Carlo Maderno) العمل حتى انتهى منه في عام 1622، أما الواجهات فقد بدأ العمل بها من قبل المعماري كارلو رينالدي ( Carlo Rainaldi) بين عام 1656/1662 تم الانتهاء منها بين عام 1665-1666 بناء على تغييرات في المخططات التي قام بها ماديرنو

سانت اندريا ديلا فاللي (1591 - 1665)، الباروك المتقدم - المتأخر



### سانت اندريا ديلا فاللي، روما 1591 - 1665

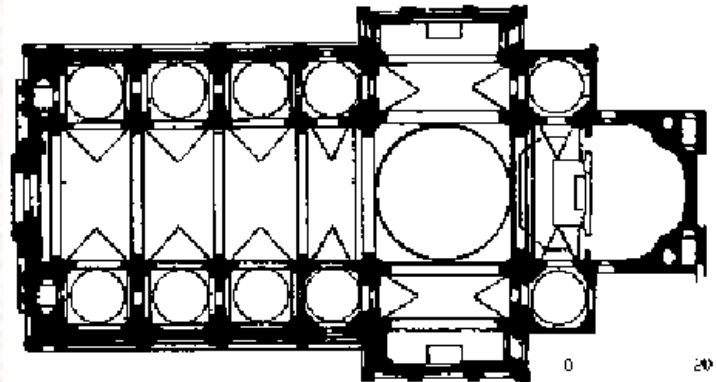
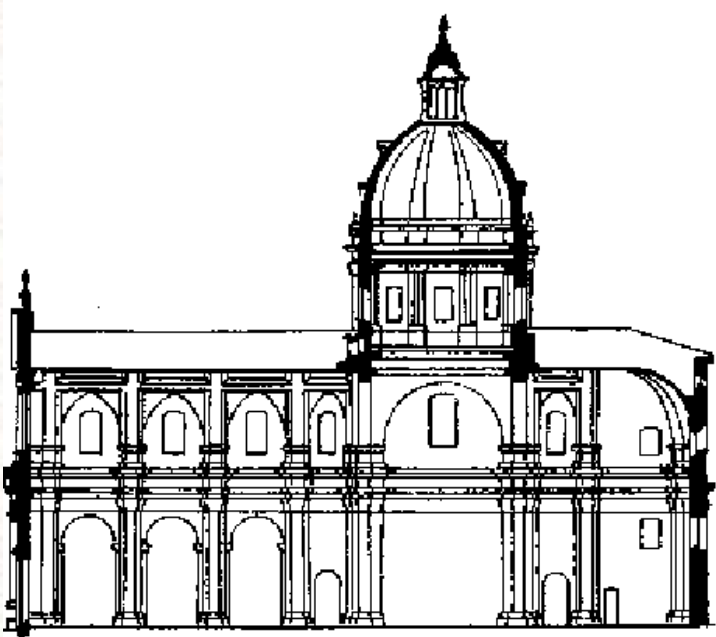
- ابتداء العمل بالكنيسة بين عام 1586 - 1591 من قبل جياكومو ديلا بورتا وجيوفاني فرانشسكو جريمالدي ثم توقف العمل بها لأسباب مادية وموت الممول. واصل المعماري كارلو ماديرنو ( Carlo Maderno) العمل حتى انتهى منه في عام 1622، أما الواجهات فقد بدأ العمل بها من قبل المعماري كارلو رينالدي (Carlo Rainaldi) بين عام 1656/1662 وتم الانتهاء منها بين عام 1665-1666 بناء على تغييرات في المنحطات التي قام بها ماديرنو. (Wiki)
- للمعماريين ديلا بورتا ومديرنو. كنيسة طويلة يعلو الصحن الوسطي قبو، والخلوات على جانبي الصحن الوسطي مغطاة بالقباب، لكن لا يوجد جالاري فوقها.

## سانت اندريا ديلا فاللي (1591 - 1665)، الباروك المتقدم - المتأخر



يتبع.....سانت اندريا ديلا فاللي، روما 1591 - 1665

- رقبة القبة مؤكدة من خلال نير (Yoke/Joch) مقوية أمام الجهات الأربعة لتقاطع (crossing) المحور الطولي والعرضي. أما الواجهة فهي بارتفاع دورين وأعمدة يعلوها الأقواس وقد أتم بناءها كارلو رينالدي عام 1663. Quelle: Baukunst.
- واجهة الكنيسة" تعكس روح عمارة الباروك المتأخرة:
- الفكرة الرئيسية تستند على نظم الأعمدة، التي تعتبر بمثابة خاصية مميزة.
- تنظيم الواجهة الأفقي يتم من خلال كرنيشين مكسرين، أما عمودياً فيتم تنظيم الواجهة من خلال استخدام أربعة أعمدة مزدوجة في كل طابق بتيجان كورنثية.

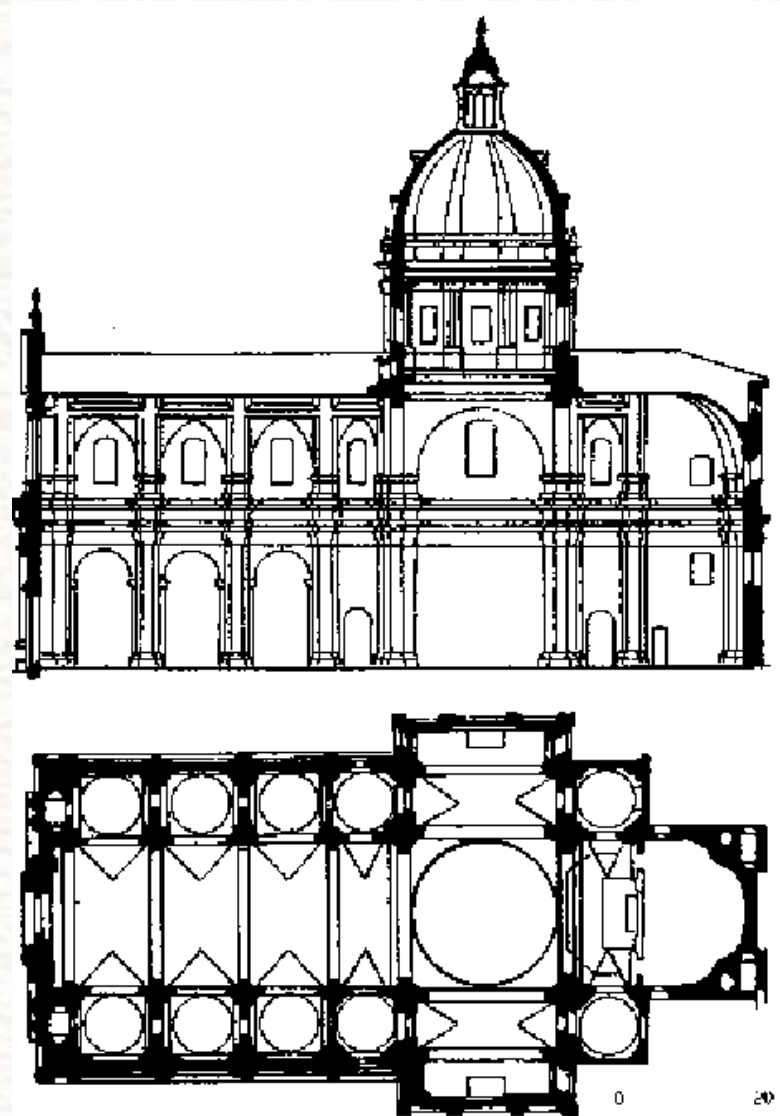


- وضعت الأعمدة بما يشابه محراب عميق بعض الشيء، مما أدى إلى وجود مناطق للظل في العوائق
- الجانب السفلي من الواجهة الأمامية يتم تعديده من خلال أعمدة الزاوية في كلا الجانبين.
- في الطابق العلوي خطط جياكومو Fancelli Giacomo (تلميذ برنيني) مسبقاً لتغطية سقف الأروقة الجانبية للكنيسة بإثنين من تماثيل لملائكة منحوتة بدلاً من الزخرفة الحلزونية التي كانت أكثر شيوعاً.
- لكن في أعقاب النزاع المزعوم مع البابا الكسندر الثامن لم ينفذ إلا الجزء الشمالي فقط.
- أما السقف الجملون الثلاثي فهو يظهر بشكل مكسر الذي يمليه عملية طريقة صفة الأعمدة.
- واجهة كنيسة سان اندريا ديلا فاللي هي واحدة من أهم الواجهات التي تمثل وتعرض عمارة الباروك في روما.



تعد قبة هذه الكنيسة ثاني أكبر قبة فيما يتعلق بحجمها بعد قبة كنيسة القديس بطرس والثالثة في روما بعد البانثيون



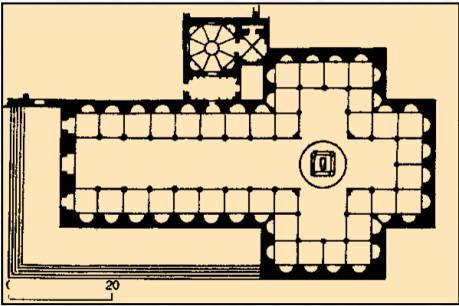




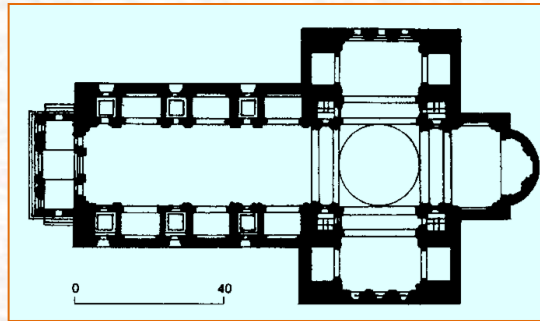
Vault over the nave القبة فوق الصحن الوسطي



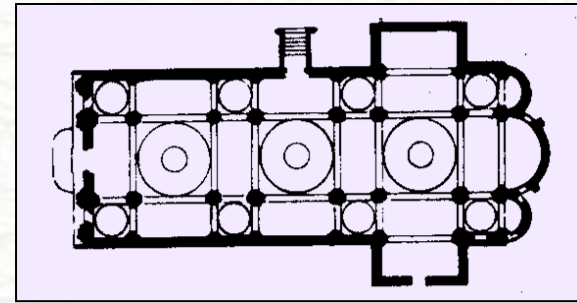
## مراحل تطور الكنائس مستطيلة الشكل



Santa Spirito, Florenz beg.  
1436 by Brunelleschi



Sant'Andrea, Mantua, beg.  
1472, by Alberti



San Salvatori, 1507

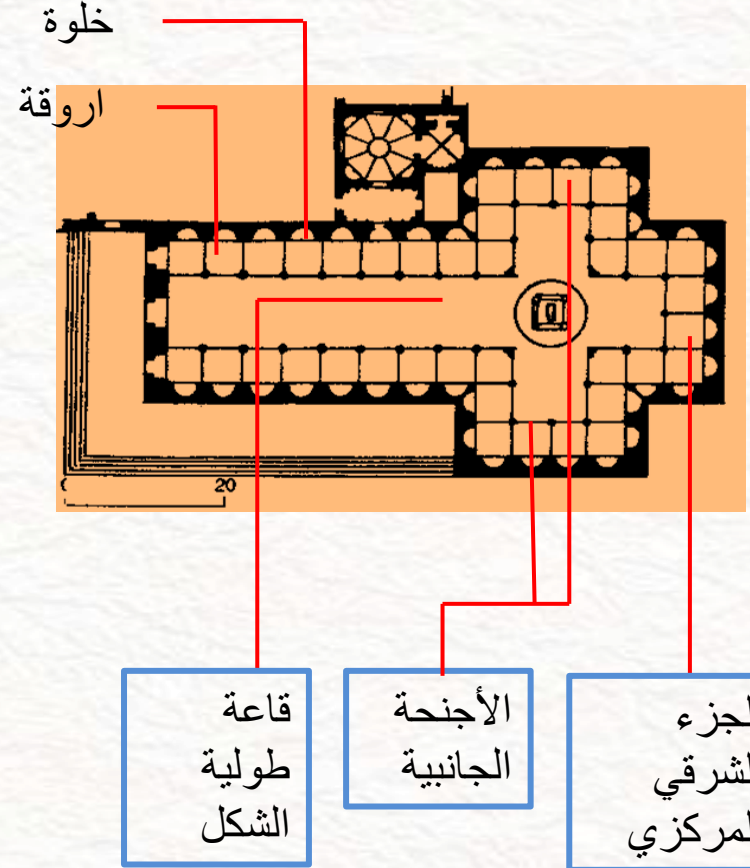


## من الكنائس المركزية الى الكنائس الطولية

- جزء شرقي مركزي بقبة او بدونها.
- يضاف اليها جسم طولي بسقف الفقي او قبو
- اروقة جانبية

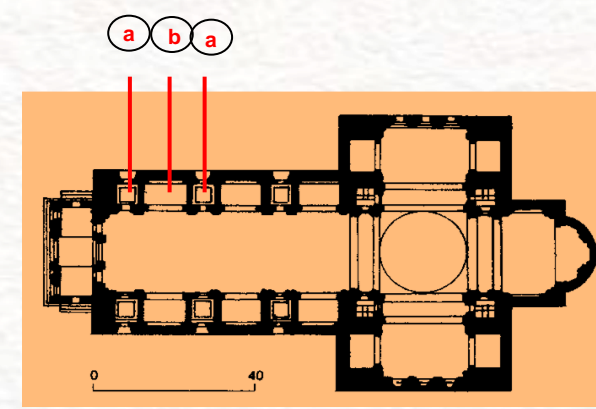
### مثال

- في مبنى سان سبيريتو/فلورنسا يتم زيادة القاعة المركزية ثلاثة وحدات باتجاه الغرب
- الاروقة والخلوات التي تقف امام الجزء الشرقي تتابع سيرها مع الوحدات الطولية المضافة.
- كان ينبغي استمرار الأروقة حتي على طول الواجهة الغربية

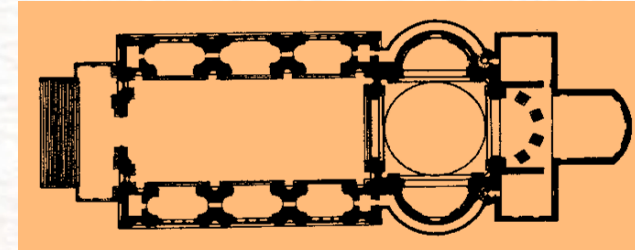


Santa Spirito, Florenz beg.  
1436 by Brunelleschi

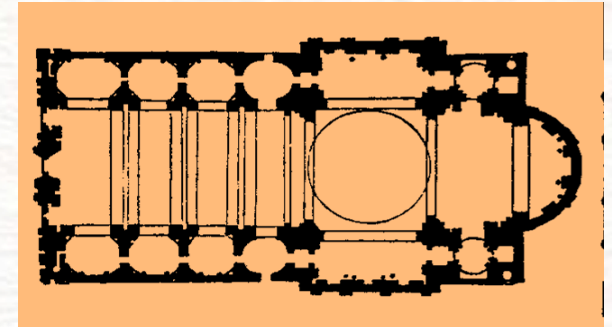
كما هو الحال في الحالة السابقة ولكن مع خلوات جانبية عوضاً عن الأروقة الجانبية (كنيسة مرتكزة على دعائم).



Sant'Andrea, Mantua, beg. 1472  
by Alberti



Venedig, Redentore, 1577



Rome, Il Gesu, 1568

### مثال

تصميم المعماري البرتي لكنيسة سانت اندريا في مانتوا يعد انجازاً مهماً للتوجه في تشييد الكنائس في المستقبل:

- الأروقة الجانبية الاعتيادية يتم ابدالها بالخلوات الغير متصلة حركياً الا من خلال الرواق الوسطي
- الأروقة الجانبية تتحول الى خلوة – محراب بالتناوب (a-b-a) (انظر كنيسة II Redentore)
- هذا الحل يصبح فيما بعد حلاً مثالياً تم الاقتداء به في كنيسة اليسوعية (Il Gesu) والعديد من الكنائس الباروكية



# عمارة الباروك المتأخر

1770 - 1720

## مميزات عمارة الباروك

- استبدال أروقة الكنائس (Nave) الطويلة والضيقة بأخرى أوسع، وأحياناً بأشكال دائرية
- الجدران المحدبة والمقعرة
- استخدام الضوء بصورة دراماتيكية، إما من خلال التناقضات بين الفاتح والغامق على سبيل المثال في (Klosterkirche Wittenburg) أو استخدام الإضاءة الموحدة من خلال النوافذ العديدة) مثل (Basilika Weingarten)
- الإفراط في استخدام العناصر الزخرفية: النحت، الكاليل، صبية مجنحة من الخشب ومذهبة في كثير من الأحيان (العمال معدنية، نحت، الجص والرخام) مساحات واسعة من السقف يغطي بلوحات فنية)
- المسطحات الداخلية تستخدم في كثير من الأحيان كمجرد قشرة لأعمال الرسم والنحت (خصوصاً في عهد الباروك المتأخر)
- الاستخدام المتكرر لمؤثرات خيالية) ساحرة (مثل أعمال معمارية، الأنصهار بين أعمال معمارية والرسم
- ملائكة مجنحة



- يسعى الباروك لإثارة الحركة والدينامية من خلال الغنى الزخرفي التشكيلي والنحتي
- الانطلاق من الكل الى الجزء، أي حشر عناصر التصميم في النظام الشمولي (المخططات تتكون في العادة من مجموعة من العناصر ذات الأشكال الملتوية كتجريف الأشكال الهندسية الأساسية) مما يجعل المخططات أكثر دينامية من المساقط الأفقية لمخططات عصر النهضة.
- من جهة أخرى فإن مخطط الكنيسة هو مركزي لكنه في نفس الوقت ليس دائرياً ولا مربعاً
- سقفه جملونية غير مكتملة وكرانيش متراجعة،
- العمدة بأشكال البرانجي أو أنها ضمت لتكون مجموعات. كما أن التكوين المعماري الهادي، تم ازعاجه من خلال فن الرسم
- تضمن أهم وظائف عمارة الباروك في:
  - احاطة قصور الأمراء بالمتنزهات
  - تصميم مدن أو اجزاء منها موجهة نحو القصر
  - لعب تصميم الكنائس دور هام في العهد الكاثوليكي لذا فقد صممت بصور فنية فوق طبيعية ونالت الفنون المختلفة حظاً في تصميمها

**Barocke Architektur – Referat**

<http://www.lerntippsammlung.de/Barocke-Architektur.html>

- أما داخل الكنيسة فقد كان بمثابة قشرة لأعمال الديكور الرسم، والنحت وبالذات في فترة الباروك المتأخر.
- استخدام تأثيرات خيالية من خلال الأعمال المعمارية، الدمج بين الرسم والعمارة
- طراز الباروك ينطلق من مدينة روما من خلال معماريي عصر النهضة المتأخر لينتشر بداية في كل من ميلانو والبندقية ومن ثم الى مناطق مختلفة من القارة الأوروبية
- من اشهر الاعمال تتمثل بأعمال المعماري بيرنيني (Bernini) لتوسعة كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان (ام الكنائس)، كما أن كنيسة San Carlo alle Quattro Fontane (الكنيسة ذات الاربعة نوافير) للمعماري بروميني (Borromini) تعد من أهم انجازات الباروك في ايطاليا.

## Barocke Architektur – Referat

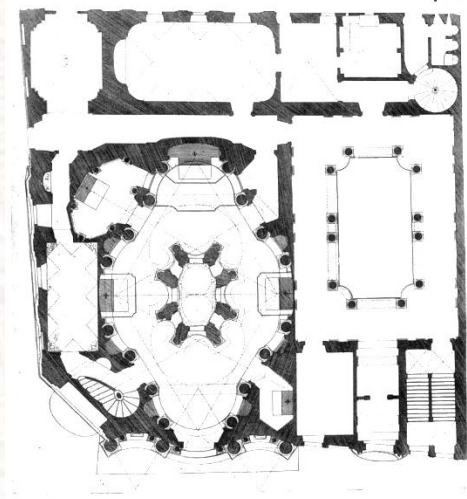
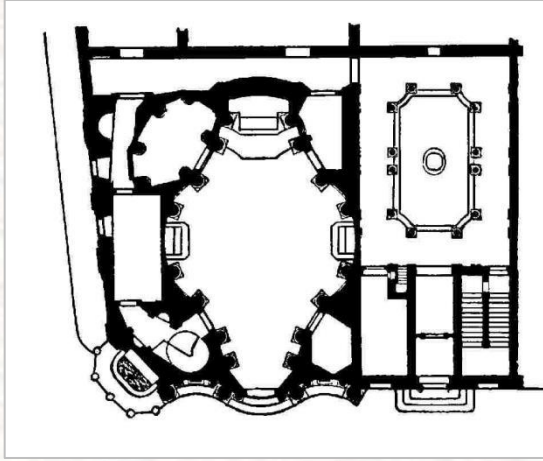
[http://www.lerntippsammlung.de/Barocke-](http://www.lerntippsammlung.de/Barocke-Architektur.html)

[Architektur.html](http://www.lerntippsammlung.de/Barocke-Architektur.html)

## Einleitung: San Carlo alle Quattro Fontane

**San Carlo alle Quattro Fontane** (dt.: *Sankt Karl bei den vier Brunnen*) ist eine [Kirche](#) auf dem Scheitel des [Quirinals](#) in [Rom](#). Von den Römern wird sie auch liebevoll **San Carlino** genannt. Ihren Beinamen verdankt sie den [Vier Brunnen](#) an den Ecken der Kreuzung von *Via Quirinale* und *Via delle Quattro Fontane*, an der sie steht. Reiseführer heben gerne die Tatsache hervor, dass der kleine Bau in einen der Vierungspfeiler von Sankt Peter hineinpassen würde.

Die Kirche wurde von 1638 bis 1677 erbaut und gilt als ein Hauptwerk von [Francesco Borromini](#) (1599–1667). Sie ist dem 1610 heiliggesprochenen Mailänder Kardinal und Kirchenreformer [Carlo Borromeo](#) und der Heiligen [Trinität](#) geweiht. Sie dient als Kirche der Spanischen [Trinitarier](#), deren Konvent, *Convento della Santissima Trinità*, ebenfalls Borromini errichtete. Der Komplex wurde zum 400. Geburtstag Borrominis 1999 umfassend restauriert.



## تاريخ عمارة San Carlo alle Quattro Fontane

حصل فرانشيسكو بوروميني، الذي كان يعمل سابقاً لجان لورينزو برنيني، على أول وظيفة له مع سان كارلو. وبما أن المبنى لم يكتمل بعد وفاته بثلاثين عاماً، فإن بإمكان المرء أن يقول بأن هذا المبنى كان المبنى الذي أنجزه في حياته. بوروميني تقدم إلى مجموعة الثالثون بالتنازل عن مكافئته مقابل إطلاق يده في أعمال تنفيذ البناء. بالرغم من ذلك توقف العمل لأسباب تكمن في ضائقة مالية أوقفت أعمال البناء بين العين والآخر. 1634 - 1635 شيد بوروميني الجناح الجنوبي من الدير والمطبخ وغرفة الطعام في الطابق الأرضي. في الطابقين اللاحقين الذان يمكن الوصول إليهما عن طريق ادراج حلزونية تقع فراغات (خلايا) الرهبان. أما المكتبة فتقع في الطابق الثالث.

Gemeinfrei,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=659143>

عام 1635-1637 انتهى بوروميني جناح المبنى الواقع على  
طريق كويرينال حيث تقع صالة الاجتماعات. أما الواجهة المطلة  
على الشارع انتهى منها ولكن بمساعدة ابن أخيه برناردو  
كاستيلي 1662. منذ عام 1638 كرس بوروميني جهده  
للكنيسة سرداب القبر والخزنة. تم الانتهاء من فراغ الكنيسة  
الداخلي في 1641، أما أعمال الجص فقد اكتملت عام 1650

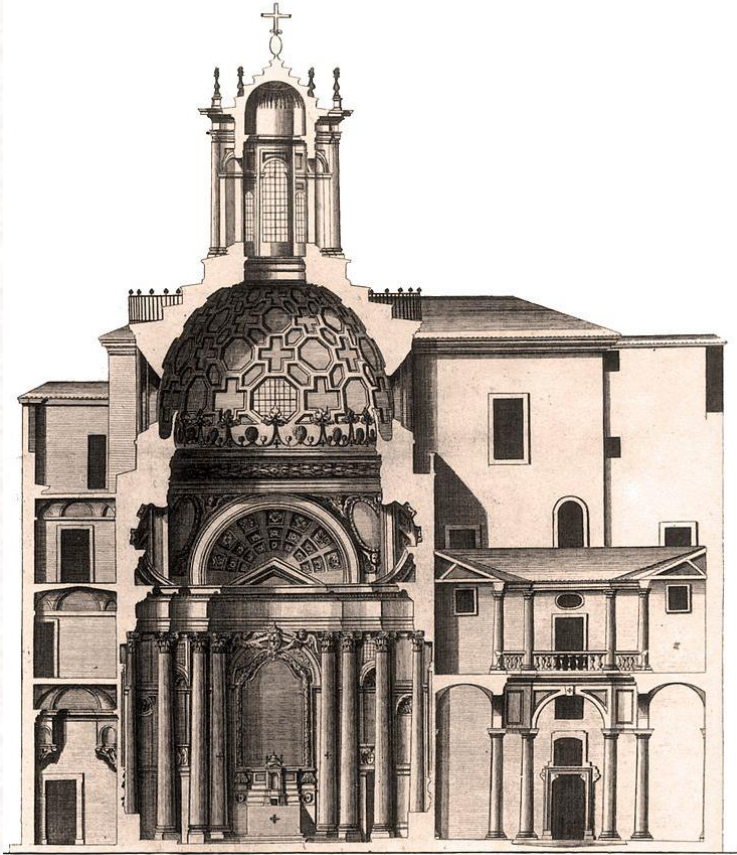


Von MarkusMark - Eigenes Werk, CC BY-SA 3.0,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=402510>

San Carlino: Fassade, Wiki

## واجهة المبنى

الواجهة التي مصممة بشكل جيد، وتظهر انحناءات غائرة وبارزة تُظهر مجسم للقديس كارلو بوروميو بين ملاكين والقديس سان جيوفاني دي ماتا وسان فيليس دي فالوا. تنقسم الواجهة أفقياً من خلال عتبة عريض إلى قسمين وعمودياً من خلال نظام مزدوج من الأعمدة. هذا التلاعب الإيقاعي من الأشكال المعقدة والمقعرة بات مؤشراً لعمارة الباروك. الأشكال المعقدة تستقبل من قبل برج الجرس وفانوس القبة من فوقه. أما اللوحة الكبيرة ذات الشكل المضامبي للثالوث المقدس التي رُسمت على الجملون فلا يوجد لها اثر اليوم.



Von Borromini\_Drawing\_02.jpg: Fb78derivative work:  
Alberto Fernandez Fernandez (talk) -  
Borromini\_Drawing\_02.jpg, Gemeinfrei,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=5775384>

## الفراغ الداخلي

الفراغ الداخلي الذي تُرك اللون الأبيض يعتبر المبنى الرئيسي لعمارة الباروك المتأخرة في روما. لأن بنية المبنى المعمارية معقدة، لكن الأمور تتعدل بعد العديد من المشاهدات

المتكررة. على امتداد قطاع ناقص تم إضافة محرابين انصاف دائرية واثنين آخرين شبه بيضاوية، تلك التي تحوي المذابح الثلاثة ومدخل المبنى. أمام جدار الكنيسة الذي تتخلله كوات (Nischen) تقف ستة عشر عموداً ضخمة، والتي وُضعت في محرابٍ ضحلة الى حد ما وتحمل العتب المستمر. الذي يتلقى المسقط الأفقي ثمانية ويحافظ على استمرار الفراغ بصرياً. فوق اربعة (Pendentifs) والتي تبدو مشوهة ترتفع جنباً الى جنب قبة بيضاوية مع فانوس صغير مئمن الشكل.



Von Chris Nas - Eigenes Werk, CC BY-SA  
3.0,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=4291192>

أعلى مستويات الجودة الفنية. يرافق فراغ الكنيسة  
اثني عشر من المصليات سداسية الشكل وصغيرة. من  
خلال درج حلزوني يصل المرء إلى كنيسة ثانية في  
السردياب، بداخلها يجد المرء فيها مصلى آخر في  
صمم من قبل بوروميني في غاية الأبداع،  
بداخلها كان حقيقة قبر فرانشسكو بوروميني. وبما  
أنه قد انتحر فقد تم رفض تشييع جنازته. مثواه  
الأخير وجد له مكان في قبر عمه كارلو

ماديرنو في سان جيوفاني دي فيورينتينو.  
تم تصميم coffering من سطح القبة على أنها لعبة من  
أشكال هندسية، حيث تتداخل أشكال سداسية، ثمانيّة  
وطلبان مع بعضها البعض. كما أن ما تبقى من الزخارف  
الجصية تعد من





Von Francesco Borromini - Photo: LivioAndronico,  
CC-BY-SA 4.0,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=41695346>



Von Pippo-b -  
Eigenes Werk,  
CC BY-SA 3.0,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=3125899>



Von Pippo-b - Eigenes  
Werk, CC BY-SA 3.0,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=3125913>



Von Pippo-b aus der deutschsprachigen  
Wikipedia, CC BY-SA 3.0,  
<https://commons.wikimedia.org/w/index.php?curid=23214629>

في 16 أكتوبر 1646 تم افتتاح الكنيسة. أما الواجبات فقد حصل تأخير في اتمامها وعاد الأمر كذلك لأسباب مادية، إلا أنها لم تكتمل وذلك بسبب وفاة بوروميني عام 1667. 1670 بدأ بيرناردو كاستيلي ببناء برج الجرس وفي 1674-1677 استطاع بمساعدة من مخططات عمه اتمام أعمال البناء في الطابق الأول. مع نصب التمثال المركزي لكارلو بوروميو انطونيو راجي تم إعلان الانتهاء في أعمال البناء في عام 1682.

## Notes

**Orden:** ein Zusammenschluss von Männern oder Frauen, die gemeinsamen religiösen Zielen folgen und häufig in einem Kloster leben.

**Trinität:** Dreieinigkeit Gottes